المحاضرة الاولى /فن الصوت والالقاء

الفن

هو عملاً ابداعياً يقوم فيه الفاعل بإبراز إمكانياته الواقعية والفنية والتمثيلية والتصويرية والتعبيرية واللغوية كونه محاكاة لفعل الخلق والابداع وهو بحد ذاته انتاج ضروري انساني تفرضه ضرورات غريزيه في النفس البشرية ليكون وسيله اساسية للتعبير والتواصل بين البشر ، كما انه اداة لصناعة الجمال والتزين لشتى نواحي الحياة الإنسانية و يحمل خبرات وتجارب الحياة ووسيلة راقية لتنوير وتعليم الانسان وتربية ذوقه وحسه الجمالي.

من الممكن ان يستخدمه الانسان لترجمة الاحاسيس والصراعات التي تنتابه في ذاته الجوهرية وليس بالضرورة التعبير عن حاجته لمتطلبات في حياته فهو موهبه وابداع وهبها الخالق لكل انسان لكن بدرجات تختلف بين الفرد والاخر بحيث نستطيع ان نصنف كل الناس بالفنانين فالجميع يتميزون بالقدرة الإبداعية الهائلة وان يكونوا يؤمنون بأنهم فنانين او يمارسون حرفة الفن فكلمة الفن هي دلاله على المهارات المستخدمة لإنتاج اشياء تحمل قيماً جمالية .

الصوت

هو كل ما يمكن سماعه وهو ظاهره ناتجه عن حركه اهتزازيه تسبب احساساً سمعياً يحدث نتيجة اهتزاز الاجسام الرنانة، فكل حركه اهتزازيه لجسم رنان تحدث في الهواء ارتجاجاً او تصادماً يولد صوتا معيناً يحدث عند الانسان من خلال الذبذبات التي تصدر من الحنجرة عندما يبدأ الهواء او النفس بأ ندفاعه من الرئتين ثم يمر بالحنجرة التي تحتوي على الوتران الصوتيان وبالتقائهما تحدث الاهتزازات التي تخرج من الفم او الانف ثم تنتقل خلال الهواء الخارجي على شكل موجات صوتيه مبتعدة عن الجسم المهتز حتى تصل الى اذن السامع وتبلغ سرعة الصوت في الهواء ٣٣١.٥ متر/ثانيه في درجة الصفر المئوي وكلما ارتفعت درجة حرارة الهواء ازدادت سرعة الصوت بمقدار ٠.٦متر/ثانيه وتختلف شدة الصوت من شخص الى اخر خاصة بين النساء والرجال وبين الاطفال والكبار حيث ان صوت النساء يكون احد من صوت الرجال بسبب ان الوتران الصوتيان عند الاطفال والنساء يكون اقصر واصغر من الكبار والرجال مما يؤدي الى زيادة سرعتهما وعدد ذبذباتهما في الثانية فكلما كان الوتران الصوتيان قصيرين وصغيرين كلما

كان اهتزازهما سريعاً وذبذباتهما كثيره والطفل عندما يصل الى مرحلة البلوغ يزداد وترانه الصوتيان مما يجعل صوته عميقاً اقرب الى الرجال منه الى النساء

وقد تستطيع الاذن البشرية الاستماع وتحديد طبقات الصوت وان الصوت المسموع تكون ذبذباته ما بين ١٦ الى ٢٠٠٠٠ ذبذبه في الثانية وينقسم هذا الصوت الى نوعان هما **الصوت الموسيقي والصوت الغير موسيقي** وقد يختلف الصوت جمالاً من شخص الى اخر فصوت قارئ القران يختلف عن غيره واكد العلماء ان هذا الاختلاف ليس بسبب الاختلاف في الحنجرة (الوتران الصوتيان)كمصدر الصوت اذ ان حنجرة القارئ لا تختلف عن غيرها من الناحية التشريحية وأن السبب في جمال هذا الصوت هو ان القارئ له القدرة على السيطرة على الهواء المندفع من الرئتين وتكيفه واخضاعه لنظام خاص حتى يخرج من الفم او الانف ولا يقدر على مثل هذه السيطرة والاخضاع الا القليل من الناس

الصوت الموسيقي

هو كل صوت منغم وترتاح له حاسة السمع سواء كان هذا الصوت بشري مدرب تدريباً اصولياً لغرض قراءة القران او صادر من احد الآلات الموسيقية

الصوت الغير موسيقي

يسمى بالضوضاء وهو خليط متنافر من الاصوات ذات استمراريه غير مرغوب فيها فهو لا ينسجم لسماعها الانسان ولا يرتاح لها وهي اصوات غير منتظمة تحدث بسبب التقدم الصناعي .

ما هي المتطلبات الاساسية لحدوث الصوت

١ مصدر يولد الصوت

٢ وسط ينقل الصوت

٣ متلقي او اذن تسمعه

الالقاء

يعتبر عاملاً مهماً على خشبة المسرح وهو جزء لا يتجزأ من فن التمثيل بل هو احد ادواته الفنية فالهدف الرئيسي الذي يصبوا اليه الممثل من خلال وسائله الفنية وخاصةً الالقاء فهو من يولد القناعة لدى الجمهور بأبعاد الشخصية التي يجسدها

وبالأقوال والمشاعر التي تقدمها تلك الشخصية وان الهدف من الالقاء هو خلق الحياة الداخلية للروح الإنسانية ثم التعبير عنها بصوره فنيه .

فالألقاء يعني المهارة الفنية في استغلال الصوت البشري بما يخدم الانسان في تعامله مع الاخرين بشكل جميل وممتع ومثير وهو ايضاً فن التعبير باللسان ومن ثم الحركة والإشارة في وقت واحد ويعتمد الخبرة والدراية والمعرفة العلمية في كيفيه تطويع الصوت البشري الخام الى حروف وكلمات وتراكيب وجمل تتجسد بها روح الجمال والابداع والتأثير ومن هنا ندرك ان اول ماده اساسيه يتعامل معها هذا الفن هو الصوت البشري وبدون الصوت البشري تبقى الخبرة او المهارة هائمه في الفراغ .